

بسم الله الرحمن الرحيم

الأسوة الحسنة

الحلقة الثانية عشرة

الحمد لله رب العالمين ...

سبب لدعاء الملائكة للمصلي بالرحمة والمغفرة :

قال الرسول (الملائكة تصلي علي أحدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه ما لم يحدث تقول اللهم اغفرله ، اللهم ارحمه) متفق عليه

سبب في إعداد نزلا في الجنة :

قال الرسول (من غدا ألي المسجد أو راح أعد الله له في الجنة نزلا كلما غدا أو راح) متفق عليه

كل خطوة ال المسجد تحط خطيئته والأخري ترفع درجة:

قال الرسول (من تطهر في بيته ثم مضى الي بيت من بيوت الله ليقضى فريضة من فرائض الله ، كانت خطواته احداها تحط خطيئته ، والأخري ترفع درجة)رواه مسلم
الأجر العظيم لمن يأتي الي الصلاة مبكرا بالأجر العظيم:

(لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا الا أن يستهموا عليه لاستهموا عليه ، ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه) متفق عليه

بشارة بحفظ الله عز وجل :

قال الرسول (من صلى الصبح فهو في ذمة الله ، فانظر يابن آدم لا يطلبنك الله من ذمته بشئ)رواه مسلم

البشارة بالنور التام يوم القيامة :

قال الرسول (بشروا المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة) رواة أبو داود والترمذي

وغير ذلك الكثير ، وفي جانب آخر فلها كثير من المنافع الدنيوية منها على سبيل المثال :
فقد اكتشف الأطباء فوائد السجود .

أولاً :تعتبر كثرة السجود بمثابة التمرين اليومي المنتظم لمركز التحكم والمنظمات في الجسم
ثانياً :يساعد السجود على نظافة الجيوب الأنفية بسحب إفرازاتها وتقل فرصه
التهاب هذه الجيوب ويساعد على تصفية الجيوب الفكية.

ثالثاً :يساعد على تخفيف الاحتقان بمنطقه الحوض وبالتالي يساعد على الوقاية من بعض
الأمراض .

رابعاً :يساعد على مرونة مفاصل الجسم خاصة العمود الفقري ويحميها من الخشونة
والتيبس وهو بمثابة تدليك خفيف لجميع عضلات الجسم تقريبا .

وقد أثبتت إحدى الدراسات في مجال العلاج الطبيعي أن الانتظام في إقامة الصلوات
من تكبير وركوع وسجود يكفل للمرضى الذين يعانون من مشكلات في العمود الفقري
وتيبس الرقبة أو آلام الركبتين اجتياز آلامهم .

وأكدت الدراسة التي أجرتها رئيسة قسم العلاج الطبيعي بالمستشفى العسكري بدولة البحرين
الأستاذة فريدة البلوشي أن اداء الصلاة بهذه الحركات من تكبير ووقوف وركوع وسجود خمس
مرات يومياً يوفر علاجاً طبيعياً أكيداً للمرضى الذين يشكون من الآم الظهر والركبتين والرقبة
.

وأضافت أن التكبير ورفع اليدين الى أعلى عند بداية الصلاة يقوم خلالهما المصلي بعملية
شد لعضلات الصدر إلى الأعلى وبذلك فإنه عند أداء الصلاة خمس مرات في اليوم وعند
التكبير تنشد عضلات الصدر ويتحرك مفصلا الكتفين إلى الخلف وتقوى عضلات لوح
الكتفين من الخلف مشيرة إلى أن اختصاصيي العلاج الطبيعي يقومون بتعريف المرضى بهذا
التمرين لقوية واستقامة حركة الظهر ، وهي نفس الحركة التي تكفلها التكبيرة عند أداء الصلاة
، وأوضحت الباحثة فريدة البلوشي أن الحركة الثانية بعد التكبيرة وهي وقوف المصلي ووضع
يديه على صدره لقراءة سورة الفاتحة تكون بعكس حركة الكتفين وهي حركة مهمة في العلاج
الطبيعي لصحة القوام والمفاصل .

أما الحركة الثالثة في الصلاة وهي الوقوف في حالة توازن واتزان لقراءة الفاتحة فهي حركة مطلوبة في العلاج الطبيعي لتوازن الجسم واتزانه أثناء الوقوف .

وأما حركة الركوع في الصلاة فتقول إن وضع اليدين على الركبتين في الركوع له فوائد جمّة لاحتصر لها ، منها تعريض الركبتين للحركة عند وضع اليدين مباشرة فوق الركبتين والضغط عليهما مما يساعد على دفع الصابونتين الى الخلف وبالتالي تدفق الدم إليهما حيث لا يوجد بهما دم ، أما في حال ضغطهما باليدين إلى الوراء فإن الغذاء يصل إليهما .

والركوع يتيح لفقرات العمود الفقري التفكك وعدم التكلس وشد عضلات الظهر وعضلات الساقين والفتحين ، وهي حركة يقوم بها اختصاصيو العلاج الطبيعي مع مرضى العمود الفقري والساقين عند التعرض للضغط على العصب الذي يتسبب في آلام الظهر .

وقالت رئيسة قسم العلاج الطبيعي بالمستشفى العسكري فريدة البلوشي إن للسجود فوائد عضلية أكثر من الركوع ، وأن حركة اليدين وضغطهما على الأرض يضغطان على مفاصل اليدين بشكل كامل بالسجود مما يقوي وينشط الدورة الدموية ، إضافة إلى أن السجود يكفل ضغطاً متصلاً على الحوض والركبتين والكاحلين ويؤدي لتقوية المفاصل في هذه المناطق ويحميها من التآكل .

وأشارت إلى أن الجزء الأعلى من الظهر يتمدد بالسجود وتمدد عضلاته وفقراته كما أن العضلات الأمامية للرجلين أثناء السجود تشد بشكل كامل وعضلات القدمين التي تسبب أحياناً ألماً في الكعب يتم علاجها باستمرار السجود ، أما السلام في نهاية الصلاة وتحريك الرقبة حركة كاملة إلى الجانبين فإنه ينشط مفاصل فقرات الرقبة ويقوي عضلاتها .

اتمنى الفائدة للجميع

واعتذر ان كان مكرر

أيها المستمعون الكرام ، لقد جاء دوتنا وأسوتنا محمد (صلى الله عليه وسلم) يعلم أمتة كل خير ويحذرنا من كل شهر ، فهاهو عليه الصلاة والسلام يدلنا على فضل هذه الفريضة العظيمة ، فريضة الصلاة ، فإن النفس البشرية مفطورة على ما ينفعها ، فإن الصلاة نفعها عظيم في الدنيا والآخرة .

الصلاة راحة

فهاهي الصلاة راحة في الدنيا ، استمع إلى قول النبي (صلى الله عليه وسلم) :
يا بلال أقم الصلاة أرحنا بها .

وعن محمد بن الحنفية قال دخلت مع أبي على صهر لنا من الأنصار فحضرت الصلاة فقال يا جارية ائتني بوضوء لعلني أصلي فأستريح.
وكما أن الصلاة تشتمل على الكثير من التلاوة وذكر الله سبحانه وتعالى فهو اطمئنان للقلب ، كما قال الله سبحانه وتعالى (ألا بذكر الله تطمئن القلوب) . فالمصلي مطمئن القلب مرتاح النفس لصلة بربه سبحانه وتعالى .

الصلاة كفارة للخطايا

٤٦٢ أخبرنا قتيبة قال حدثنا الليث عن بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيتم لو أن نхра باب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات هل يبقى من درنه شيء قالوا لا يبقى من درنه شيء قال فكذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا .

والصلاة كفارة للخطايا ، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة كفارات لما بينهن ما لم تغش الكبائر .

فالإنسان بطبيعته خطاء ، جاء في الحديث القدسي : عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما روى عن الله تبارك وتعالى أنه قال يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي كلكم ضال إلا من هديته فاستهدوني أهدكم يا

عبادي كلکم جائع إلا من أطعمته فاستطعموني أطعمکم يا عبادي کلکم عار إلا من كسوته فاستكسوني أكسکم يا عبادي إنکم تخطئون بالليل والنهار وأنا أغفر الذنوب جميعا فاستغفروني أغفر لکم يا عبادي إنکم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني يا عبادي لو أن أولکم وآخرکم وإنسکم وجنکم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منکم ما زاد ذلك في ملكي شيئا يا عبادي لو أن أولکم وآخرکم وإنسکم وجنکم كانوا على أفجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي لو أن أولکم وآخرکم وإنسکم وجنکم قاموا في صعيد واحد فسألوني فأعطيت کل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندي إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل البحر يا عبادي إنما هي أعمالکم أحصیها لکم ثم أوفیکم إياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه . رواه مسلم .

أذان / مسلم عن عبد الله بن عمر أنه قال كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحننون الصلوات وليس ينادي بها أحد فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم قرنا مثل قرن اليهود فقال عمر أولا تبعثون رجلا ينادي بالصلاة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلاة

أذان / مسلم عن أنس قال أمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة زاد يحيى في حديثه عن بن علية فحدثت به أيوب فقال إلا الإقامة

أذان / مسلم عن أنس بن مالك قال ذكروا أن يعلموا وقت الصلاة بشيء يعرفونه فذكروا أن ينوروا نارا أو يضربوا ناقوسا فأمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة

أذان / مسلم عن أبي محذورة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم علمه هذا الأذان الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله ثم يعود فيقول أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله حي على الصلاة مرتين حي على الفلاح مرتين زاد إسحاق الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله

أذان / مسلم عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغير إذا طلع الفجر وكان يستمع الأذان فإن سمع أذانا أمسك وإلا أغار فسمع رجلا يقول الله أكبر الله

أكبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي الفطرة ثم قال أشهد أن لا إله إلا الله
أشهد أن لا إله إلا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجت من النار فنظروا فإذا
هو راعي معزى

أذان / مسلم عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم
النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن

أذان / مسلم عن عبد الله بن عمرو بن العاص أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا
سمعتهم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فإنه من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها
عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة فإنها منزلة في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله وأرجو أن
أكون أنا هو فمن سأل لي الوسيلة حلت له الشفاعة

أذان / مسلم عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال المؤذن
الله أكبر الله أكبر فقال أحدكم الله أكبر الله أكبر ثم قال أشهد أن لا إله إلا الله قال أشهد
أن لا إله إلا الله ثم قال أشهد أن محمدا رسول الله قال أشهد أن محمدا رسول الله ثم قال
حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة
إلا بالله ثم قال الله أكبر الله أكبر قال الله أكبر الله أكبر ثم قال لا إله إلا الله قال لا إله إلا
الله من قلبه دخل الجنة

أذان / مسلم عن سعد بن أبي وقاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من قال
حين يسمع المؤذن أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله
رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالإسلام ديناً غفر له ذنبه قال بن رمح في روايته من قال
حين يسمع المؤذن وأنا أشهد ولم يذكر قتيبة قوله وأنا

أذان / مسلم عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الشيطان إذا سمع
النداء بالصلاة ذهب حتى يكون مكان الروحاء قال سليمان فسألت عن الروحاء فقال هي
من المدينة ستة وثلاثون ميلا

أذان / مسلم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أن الشيطان إذا سمع النداء
بالصلاة أحال له ضراط حتى لا يسمع صوته فإذا سكّت رجع فوسوس فإذا سمع الإقامة
ذهب حتى لا يسمع صوته فإذا سكّت رجع فوسوس

صفة / مسلم عن سالم عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا افتتح الصلاة رفع يديه حتى يحاذي منكبيه وقبل أن يركع وإذا رفع من الركوع ولا يرفعهما بين السجدين

صفة / مسلم عن سالم بن عبد الله أن بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام للصلاة رفع يديه حتى تكونا حذو منكبيه ثم كبر فإذا أراد أن يركع فعل مثل ذلك وإذا رفع من الركوع فعل مثل ذلك ولا يفعله حين يرفع رأسه من السجود

صفة / مسلم عن أبي قلابة أنه رأى مالك بن الحويرث إذا صلى كبر ثم رفع يديه وإذا أراد أن يركع رفع يديه وإذا رفع رأسه من الركوع رفع يديه وحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل هكذا

صفة / مسلم عن مالك بن الحويرث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا كبر رفع يديه حتى يحاذي بهما أذنيه وإذا ركع رفع يديه حتى يحاذي بهما أذنيه وإذا رفع رأسه من الركوع فقال سمع الله لمن حمده فعل مثل ذلك

صفة / مسلم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة كان يصلي لهم فيكبر كلما خفض ورفع فلما انصرف قال والله إني لأشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم

صفة / مسلم عن أبي بكر بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركوع ثم يقول وهو قائم ربنا ولك الحمد ثم يكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يفعل مثل ذلك في الصلاة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من المثنى بعد الجلوس ثم يقول أبو هريرة إني لأشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم

صف / مسلم أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث أنه سمع أبا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة يكبر حين يقوم بمثل حديث بن جريج ولم يذكر قول أبي هريرة إني أشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم

صفة / مسلم عن أبي سلمة أن أبا هريرة كان يكبر في الصلاة كلما رفع ووضع فقلنا يا أبا هريرة ما هذا التكبير قال إنها لصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم

صفة / مسلم عن مطرف قال صليت أنا وعمران بن حصين خلف علي بن أبي طالب فكان إذا سجد كبر وإذا رفع رأسه كبر وإذا نهض من الركعتين كبر فلما انصرفنا من الصلاة قال أخذ عمران بيدي ثم قال لقد صلى بنا هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم أو قال قد ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم

صفة / مسلم عن عبادة بن الصامت يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب

صفة / مسلم عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقتريء بأم القرآن

صفة / مسلم عن عبادة بن الصامت أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بأم القرآن

صفة / مسلم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج ثلاثا غير تمام فليل لأبي هريرة إنا نكون وراء الإمام فقال اقرأ بها في نفسك فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبي ما سأل فإذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله تعالى حمدي عبدي وإذا قال الرحمن الرحيم قال الله تعالى أثني علي عبدي وإذا قال مالك يوم الدين قال مجدي عبدي وقال مرة فوض إلي عبدي فإذا قال إياك نعبد وإياك نستعين قال هذا بيني وبين عبدي ولعبي ما سأل فإذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال هذا لعبدي ولعبي ما سأل قال سفيان حدثني به العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب دخلت عليه وهو مريض في بيته فسأله أنا عنه

صفة / مسلم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة إلا بقراءة قال أبو هريرة فما أعلن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلنه لكم وما أخفاه أخفيناه لكم

صفة / مسلم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلي ثم جاء فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام قال ارجع فصل فإنك لم تصل فرجع الرجل فصلي كما كان صلى ثم جاء إلى

النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ثم قال ارجع فصل فإنك لم تصل حتى فعل ذلك ثلاث مرات فقال الرجل والذي بعثك بالحق ما أحسن غير هذا علمني قال إذا قمت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعاً ثم ارفع حتى تعتدل قائماً ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم ارفع حتى تطمئن جالساً ثم افعل ذلك في صلاتك كلها

صفة / مسلم عن عمران بن حصين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر فجعل رجل يقرأ خلفه بسبح اسم ربك الأعلى فلما انصرف قال أيكم قرأ أو أيكم القارئ فقال رجل أنا فقال قد ظننت أن بعضكم خالجنها

صفة / مسلم عن أنس قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان فلم أسمع أحداً منهم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم مسلم حدثنا محمد بن المثنى حدثنا أبو داود حدثنا شعبة في هذا الإسناد وزاد قال شعبة فقلت لقتادة أسمعته من أنس قال نعم نحن سألناه عنه

صفة / مسلم عن عبدة أن عمر بن الخطاب كان يجهر بهؤلاء الكلمات يقول سبحانك اللهم وبحمدك تبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك وعن قتادة أنه كتب إليه يخبره عن أنس بن مالك أنه حدثه قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان فكانوا يستفتحون ب الحمد لله رب العالمين لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم في أول قراءة ولا في آخرها

صفة / مسلم عن أبي وائل عن عبد الله قال كنا نقول في الصلاة خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام على الله السلام على فلان فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم إن الله هو السلام فإذا قعد أحدكم في الصلاة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فإذا قالها أصابت كل عبد لله صالح في السماء والأرض أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ثم يتخير من المسألة ما شاء

البخاري حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن صالح بن كيسان عن عروة بن الزبير عن عائشة أم المؤمنين قالت فرض الله الصلاة حين فرضها ركعتين ركعتين في الحضر والسفر فأقرت صلاة السفر وزيد في صلاة الحضر

ثياب / البخاري حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا إبراهيم بن سعد قال حدثنا بن شهاب عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها أعلام فنظر إلى أعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه إلى أبي جهم وأتوني بأنجانية أبي جهم فإنها ألهتني أنفا عن صلاتي وقال هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم كنت أنظر إلى علمها وأنا في الصلاة فأخاف أن تفتني .

١٦٢ باب ما جاء فيمن يسمع النداء فلا يجيب

٢١٧ حدثنا هناد حدثنا وكيع عن جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد هممت أن أمر فتيتي أن يجمعوا حزم الخطب ثم أمر بالصلاة فتقام ثم أحرق على أقوام لا يشهدون الصلاة قال أبو عيسى وفي الباب عن عبد الله بن مسعود وأبي الدرداء وابن عباس ومعاذ بن أنس وجابر قال أبو عيسى حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح وقد روي عن غير واحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قالوا من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له وقال بعض أهل العلم هذا على التغليظ والتشديد ولا رخصة لأحد في ترك الجماعة إلا من عذر